[334] يتضح هذا المعنى لدينا اليوم إذ إنّ َ الكائنات لا تقتصر على الكرة الارضية فقط، وكما يقول العلماء هنالك ملايين الملايين من الكواكب في هذا الفضاء الفسيح يمكنُ السكنُ فيها من قبل الدّواب والاحياء. والجدير بالذكر أيضاً ان الحيوانات لا تعتبر آية من آيات ا من خلقتها وطراز حياتها وجوانبها المختلفة فحسب، بل لفوائدها العديدة وخيراتها الكثيرة التي تفيض بها على الإنسان. واذا قال: (آياتٌ لِقَوْم يُؤَمِنون) فهو اشارة إلى الذين لديهم الاستعداد لقبول الحق والايمان ولم يقصد المعاندين والمتكبرين والانانيين. ***ويقول في الآية الثالثة من البحث بصيغة استفهام توبيخي: (أَفَلا يَنْظُرونَ إلى الابِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ). واللطيف انه تمت الاشارة بعد ذلك إلى عظمة خلق السماء، ثم الجبال ومن بعدها الارض، فوضعُ الابلِ إلى جانب هذه الاشياء، يُعتبرُ دليلا على اهمية خلق هذا الحيوان. انّ َ التأمُلَ في اوضاع هذا الحيوان، يدللُ على انه ذو مواصفات متباينة تجعلُهُ يختلف عن باقي الحيوانات الأُخرى، ويتضح جيداً من خلال الانتباه إلى هذه المواصفات لماذا استند القرآن الكريم إلى هذا الموضوع بشكل خاص ومن جملتها:1 ـ انّ َ مقاومة الجَمَلَ لا نظير لها، لا سيما ازاء الجوع، وشدة التحمّ ُل وقد يقاوم العطشَ هو اصعبُ من الجوعِ لعشرةِ أيّام أو أكثر ولهذا يعتبرُ افضل وسيلة لقطع الصحراء القاحلةِ، لذلك فقد اطلقوا عليه "سفينة الصحراء". لأنَه يتمكن من خزن الغذاء والماء لمدة طويلة في بطنهِ ويقتصدُ في استهلاكها أيضاً. 2 ـ لا يتقيد بنوع خاص من الغذاء في طعامه، وغالبا ما يتغذى على كل ما ينمو في الصحراء.